أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا

دراسة وصفية على عينة من طلاب الدراسات العليا بمرحلتي الماجستير والدكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

منى إبراهيم فارح

Scientific Research Ethics for Post Graduate Students
A descriptive study on a sample for Post Graduate Students with masters and doctorate levels at Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد التزام طلاب الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي عند اختيار موضوع الدراسة، وإعداد المخطط البحثي، وتعاملهم مع المبحوثين، وتفسير النتائج . والكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول ذلك وفقاً لمتغيرات الدراسة: السن، والجنس، والكلية، والحالة الاجتماعية، والمرحلة الدراسية، وعدد الأبحاث. ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واختيار عينة عشوائية مكونة من (140) من الطلاب ذكوراً وإناثاً المنتظمين بالدراسة في الكليات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وطُبق الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات. وكشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة ملتزمون بأخلاقيات البحث العلمي في المجالات الثلاثة للدراسة، وكان التزامهم أقوى في الأخلاقيات المتعلقة بعرض النتائج وتفسيرها، ثم اختيار موضوع الدراسة وإعداد المخطط البحثي، والتعامل مع المبحوثين. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي تعزى لمتغيرات الدراسة باستثناء متغير الحالة الاجتماعية، وكانت الفروق لصالح المتزوجين وغير المتزوجين.

Abstract:

The objective of the study is to determine the commitment of students of post-graduate studies to ethics of scientific research upon selecting the subject of the study, preparing of a research plan and dealing with the subjects, and upon proposing and interpreting results, and checking the significance of differences among averages of the answers of the study subject according to variables of the study: Age, sex, marital status, school stage and the number of researches. To achieve the objectives, the descriptive and analytical method shall be used and a sample composed of (140) of male and female students will be selected from the regular students studying at the colleges at Al Imam Mohammad bin Saud Islamic University, and the electronic questionnaire was applied to collect the data. The study showed that members of the study sample are committed to the ethics of scientific research in the three fields of study, and their commitment was stronger in the ethics related to presentation and interpretation of the results. The Subject of the study was chosen, the research plan was prepared and the subjects were dealt with. Results of the study also have shown no statistically significant

differences between averages of the answers of the sample members about commitment to scientific research attributable to variables of the study except for the marital status variable, and the differences were in favor of the married and unmarried persons. Recommendations are made according to the findings.

Key words : Scientific Research ; Ethics of Scientific Research ; Post Graduate Students ; Preparation of Research Plan.

موضوع البحث:

يحتل البحث العلمي مكانة مهمة في كافة المجتمعات على اختلاف تقدمها وتطورها العلمي والتقني؛ فهو مطلب أساسي لتحقيق تنمية شاملة للفرد والمجتمع على السواء. وقد أدركت الدول النامية أن المدخل الطبيعي لها لتحقيق نهضة حضارية، وتنمية مستدامة هو البحث العلمي الذي أصبح من ضرورات اللحاق بالأمم المتقدمة (السامرائي وآخرون،2015،ص101).

وتعد الجامعات العصرية الحاضنة الرئيسية للبحث العلمي، فهي المكان الأنسب للأبحاث الأكاديمية والتطبيقية المركزة التي يقوم بها المتخصصون بالمجالات العلمية المختلفة، ولم يعد دورها محصوراً على الأهداف التقليدية من حيث البحث عن المعرفة والقيام بالتدريس وتخريج الطلاب، بل امتدت لتشمل جميع نواحي الحياة العملية، والتقنية، الأمر الذي جعل من واجبات الجامعات المعاصرة أن تتفاعل مع المجتمع للبحث في حاجاته وتوفير متطلباته (العياشي،2012،ص110).

وتبرز أهمية البحث العلمي في الجامعات حالياً في كونه يعد أحد المعايير الأساسية التي تؤخذ في الاعتبار عند التصنيفات العالمية للجامعات؛ لذلك سعت الجامعات المتقدمة سعيا حثيثا لتأمين المتطلبات اللازمة للتوافق مع هذه المعايير التصنيفية والتي من أبرزها إنجازاتها العلمية من خلال نشر بحوثها في المجلات والدوريات الرصينة، وحصد الجوائز العلمية للابتكارات والاختراعات في المجالات التي تخدم المجتمع لجذب الكثير من الاستثمارات لدعم أنشطتها العلمية، وجذب أفضل الطلبة للالتحاق ببرامجها الاكاديمية(محمود، 2015،ص129).

وعلى الرغم من التحديات التي يواجهها البحث العلمي في العالم العربي سواء من حيث حجم الإنفاق على الأبحاث العلمية، أو الصعوبات التي تعيق الباحث العربي وتحد من إنتاجه العلمي، ألا أن هناك مبادرات ناجحة قامت بها بعض الدول هدفت إلى تنمية بيئات البحث العلمي ودعمها. ففي المملكة العربية السعودية أنشأت وزارة التعليم مبادرة "مراكز التميز البحثي" بهدف تشجيع

الجامعات على الاهتمام بنشاط البحث العلمي والتطوير، (عبداللطيف، 2016،ص212). وأهم سمات مراكز التميز البحثي يتمثل في تركيز منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس والباحثين على إجراء البحوث المتخصصة في مجال التميز الخاص بالمركز، وتتمثل عوامل نجاح مراكز التميز في إدارة حكيمة للمركز، ذات رؤية وتاريخ علمي وبحثي مميز، واختيار مجموعة متميزة على درجة عالية من الكفاءة من الباحثين، والفنيين، والمساعدين القادرين على العطاء البحثي النوعي.

ومن أهم العوامل المؤثرة في تميز البحث العلمي وصلاحيته أهلية الباحث العلمي، والأهلية هنا لا تقتصر على المعرفة النظرية والتطبيقية لمفاهيم ومبادئ وطرق وأدوات وتخطيط وتنفيذ البحث العلمي، إنما تتضمن التزام الباحث بجملة من المعايير الأخلاقية والقيم والمبادئ عند قيامه بالبحوث منها: الأمانة، والموضوعية، والنزاهة، والتواضع، وهي صفات لا تقل أهمية عن المعرفة العلمية (عبد الحي،2008،ص188-189).

ونظراً لأهمية الجوانب الأخلاقية في البحث العلمي، وضرورة التزام الباحث العلمي بها أقرت معظم الجامعات لوائح وأنظمة توضح أهمية الأخلاقيات والمبادئ التي على الباحثين الالتزام بها في أبحاثهم. ولكون طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه هم الفئة التي تُعنى – بالدرجة الأولى – بإجراء البحوث والدراسات لنيل الدرجة العلمية تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس، فمن الضروري إلمامهم التام بالأخلاقيات التي عليهم مراعاتها في بحوثهم العلمية. وقد لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على الأبحاث المجازة، والإشراف على الطالبات، والمشاركة في المناقشات العلمية أن التطبيق الفعلي لهذه الأخلاقيات لازال يكتنفه الكثير من التهاون من طلبة الدراسات العليا، وقصور في المتابعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، سواء كان عن قصد، أو نقص المعرفة والمهارة من الطلاب مما يعد خرقاً لأخلاقيات البحث العلمي. وتتجلى مظاهر الخرق في اقتباس المعلومات دون الإشارة إلى المصدر الذي استقى الباحث أفكاره منه، والمغالاة في الاقتباسات بنسبة تفوق ما كتبه الباحث بشكل يخل بالبحث، ويلغي الجهد الفكري للباحث. وقد توصل كل من الحبيب والشمري في دراستهما أن هناك ضعفاً في مستويات أخلاقيات البحث العلمي لدى الطلبة مرتبطة بعدة عوامل منها: قلة تجربة واعتياد الطالب للبحث العلمي(الحبيب والشمري، 2014،ص347).

وبالرجوع للأدبيات التي تناولت موضوع أخلاقيات البحث العلمي وجدت الباحثة أن هناك ندرة في الدراسات الاجتماعية التي تناولت التزام طلاب الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي في الجامعات؛ إذ إن أغلب الدراسات تناولت أخلاقيات البحث العلمي للطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أو ركزت على الانتحال أشكاله، وأسبابه، ومدى وعي الطلبة به واسهام تطبيقات المكتبات وتقنية المعلومات في تعزيز نزاهة الطلاب في إعداد البحوث العلمية والارتقاء بها.

ورغم التنوع في الطرح تبين حاجة الموضوع لمزيد من البحث والدراسة للكشف عن مدى التزام طلاب الدراسات العليا أنفسهم بمبادئ وأخلاقيات البحث العلمي في أبحاثهم. ونظراً لما تتميز به جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من توسع في البرامج الأكاديمية بمرحلة الدراسات العليا، ولزيادة الطلب على الالتحاق بتلك البرامج من الطلاب وإتاحة المجال لهم، برزت الفكرة البحثية للإجابة عن السؤال التالي: ما مدى التزام طلاب الدراسات العليا في الكليات العلمية بجامعة الإمام بأخلاقيات البحث العلمي في بحوثهم؟

أهداف البحث: يتركز الهدف الرئيس للبحث في: 1- تحديد مدى التزام طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأخلاقيات البحث العلمي. ويتفرع من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد التزام الطلاب بأخلاقيات البحث العلمي عند اختيار موضوع الدراسة، وإعداد المخطط البحثي.
2. تحديد التزام الطلاب بأخلاقيات البحث العلمي عند التعامل مع المبحوثين المشاركين بالبحث.
3. تحديد التزام الطلاب بالأخلاقيات عند عرض النتائج وتفسيرها.

2- تحديد ما إذا كانت هناك فروقاً بين أفراد العينة في التزامهم بأخلاقيات البحث العلمي تبعاً لمتغيرات الدراسة.

أسئلة البحث: يتركز السؤال الرئيس للبحث في: 1- ما مدى التزام طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأخلاقيات البحث العلمي؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى التزام الطلاب بأخلاقيات البحث العلمي عند اختيار موضوع الدراسة وإعداد المخطط البحثي؟
2. ما مدى التزام الطلاب بأخلاقيات البحث العلمي عند التعامل مع المبحوثين المشاركين في البحث؟
3. ما مدى التزام الطلاب بأخلاقيات البحث العلمي عند عرض وتفسير النتائج؟

2- هل يختلف التزام الطلاب بأخلاقيات البحث العلمي باختلاف متغيرات الدراسة؟

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث في تناوله لموضوع البحث العلمي الذي يعد ركيزة أساسية في رؤية، ورسالة، وأهداف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والتي تتمحور في التميز والريادة في التعلم والتعليم والبحث العلمي من خلال إيجاد ثقافة بحث قوية وبيئة مؤسسية بحثية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، والارتقاء بجودة البحث وبنيته الأساسية (https://imamu.edu.sa). كما تتمثل أهمية البحث أيضاً في تناوله أخلاقيات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا الذين يمثلون الفئة التي

تقع على عاتقها إجراء البحوث التي تنبثق من حاجات محددة تطرحها مؤسسات المجتمع المختلفة لإيجاد حلول مناسبة لها ملتزمين بذلك بمنظومة أخلاقية وقيمية تضمن جودة مخرجات البحث العلمي للجامعة المنتمين لها. كما تتضح أهمية البحث في تناوله لأخلاقيات البحث العلمي عامة والتي تعد بمثابة الإطار الذي على الباحث أن يحدد من خلاله أهدافه، وأساليبه، وإجراءاته في كل مرحلة من مراحل بحثه، وخرقه أو خروجه عن تلك الأخلاقيات والضوابط يترتب عليه نوع من المحاسبة نظراً للانعكاسات السلبية التي يمكن أن تقع على الفرد والمجتمع نتيجة لتلك التجاوزات". وتتضح الأهمية العملية في التوصل لنتائج تعكس مستوى أخلاقيات البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا، وما يترتب على ذلك من وضع مقترحات يمكن الاستفادة منها في تدعيم تلك الأخلاقيات، أو إيجاد آليات لإكسابها لهم، والارتقاء بها لتحقيق رؤية، ورسالة الجامعة في جودة البحث العلمي.

مفاهيم الدراسة:

- **مفهوم البحث العلمي**: يعرف البحث العلمي بأنه: "مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان، مستخدماً الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية– في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته، واكتشاف ظواهرها، وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر" (عبيدات وآخرون،1983،ص40).
- ويُعرف البحث العلمي أيضاً بأنه: "بذل الجهد الجاد والنشاط المستمر مستهدفاً فهم الظواهر الطبيعية المادية والاجتماعية وغيرها لتحقيق قدر كبير من السيطرة عليها فضلاً عن ذلك الحصول على قدر كبير من المعرفة في مختلف علوم الحياة" (النايف، 2014،ص53).
- من خلال ما سبق تعرف الباحثة البحث العلمي إجرائياً بأنه: طريقة علمية منظمة ودقيقة تعتمد على اسس ومعايير علمية يتبعها الباحث عند دراسة مشكلة، أو موضوع محدد بغرض الكشف عن جوانب الغموض، أو الإجابة عن تساؤلات، أو توضيح أنواع العلاقات، يجمع من خلال الأدوات والوسائل المستخدمة مجموعة من الأدلة والشواهد تمكنه من الوصول للحقائق، والتأكد منها وبالتالي الإسهام في إضافة علمية لمجال تخصصي معين.
- أخلاقيات البحث العلمي مفهوم أخلاقيات البحث العلمي كما عرفها البحيري بأنها: "المبادئ والقيم الأساسية التي تقوم عليها القوانين والأعراف وفقاً للقواعد المعمول بها والتي يجب أن يلتزم بها الباحث العلمي في عملية إعداد البحث وفي كل خطوة من خطوات البحث العلمي"(البحيري،1995،ص104).
- وتعرف الباحثة أخلاقيات البحث العلمي بأنها: مجموعة المبادئ والقواعد الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها الطلاب ذكوراً وإناثاً في مرحلة الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أثناء إعدادهم لمشاريعهم البحثية في جميع مراحلها، وتم تحديدها في البحث بالمراحل التالية: الأخلاقيات المرتبطة باختيار الموضوع وإعداد المخطط البحثي، والتعامل مع المبحوثين، وتحليل وتفسير النتائج. وتم قياس كل بعد من خلال مجموعة من العبارات تعكس الاعتبارات الأخلاقية اللازمة فيه.

الدراسات السابقة: تنوعت الدراسات التربوية والاجتماعية والقانونية التي تناولت موضوع مبادئ وأخلاقيات البحث العلمي، فمنها من ركز على فئة أعضاء هيئة التدريس ومدى التزامهم بالأخلاقيات في أبحاثهم، ومنهم من تناول بالدراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مدى التزام الطلبة بالمبادئ والأخلاقيات في أبحاثهم من واقع تدريسهم وإشرافهم عليهم، ومنهم من وجه اهتمامه لموضوع الانتحال والسرقة أشكالها وأسبابها. وقد حصدت الباحثة العديد من الكتابات والدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع. وقد تم عرض بعضٍ منها حسب ارتباطها بموضوع الدراسة الحالية بشكل مباشر أو غير مباشر، وتم تقسيمها حسب مجالاتها إلى محورين، الأول: دراسات تناولت مفهوم الانتحال والسرقة العلمية أشكالها وأسبابها وطرق الوقاية منها، والثاني: دراسات تناولت أعضاء هيئة التدريس والتزامهم بأخلاقيات البحث العلمي، واتجاهاتهم نحو التزام ووعي الطلاب بأخلاقيات البحث العلمي في أبحاثهم".

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الانتحال والسرقة العلمية أشكالها وأسبابها وطرق الوقاية منها

أجرى كل من (الموسوي، والقلاف,Al Musawi & Al Galaf ,2018) دراسة بهدف تحديد **"مدى وعي أفراد العينة بمفهوم الانتحال وأشكاله"**، ومدى تأثير متغيري السنوات الدراسية المختارة، والتقديرات الدراسية العامة على إجابات أفراد العينة، إضافة للتعرف على أسباب سلوك الانتحال ومدى حاجتهم للدعم لتجنب الانتحال واستطلاع اتجاهاتهم نحو العقوبات والتدابير التي قد تتخذ بشأن الانتحال. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون المجتمع من طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من 352 طالباً وطالبة من المنتظمين في الدراسة ضمن السنوات الأولى وحتى الخامسة للعام الدراسي 2018/2017، واختيرت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت دراستهما إلى أن وعي وإدراك معظم أفراد العينة بمفهوم الانتحال يعد ضئيلاً، حيث أفاد نسبة كبيرة منهم أنهم ليسوا واثقون من كونهم يقومون بتوثيق المراجع بشكل صحيح، بل أشار حوالي ثلاثة أرباع المشاركين أنهم يستخدمون كلمات وجمل من المقالات دون استخدام علامات الاقتباس. كما أوضحت نتائج الدراسة إجماع أفراد العينة على

بعض من أشكال الانتحال والسرقة العلمية منها: تقديم البحوث السابقة أو مزج أجزاء منها دون إذن من جميع الأساتذة المعنيين. وأخيراً كشفت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً تعزى لمتغير السنة الدراسية، بينما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية تعزى للتقديرات الدراسية.

أما في الجزائر أجرى كل من (النذير ونجاة ,Nazir & Najat , 2018) دراسة بعنوان **"المشكلات الأخلاقية للبحث العلمي في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعات الجزائرية: مشكلة السرقات العلمية نموذجاً**، بهدف تسليط الضوء على واقع أخلاقيات البحث العلمي في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعات الجزائرية: جامعة قسنطينة 02 نموذجاً، إضافة إلى التطرق لأهم الآليات التي تعتمدها خلايا جودة البحوث العلمية لتعزيز وتطوير هذه الأخلاقيات من خلال التصدي للسرقات العلمية للبحوث الجامعية. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، والاستبيان، واستمارة المقابلة كأداة لجمع البيانات من أعضاء خلية الجودة لجامعة قسنطينة 02 وعددهم 9 أعضاء. إضافة لرؤساء الأقسام في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وعددهم 4. وأظهرت نتائج الدراسة أن 56% من أعضاء الخلية تعترف بشهادتها على عدة سرقات علمية مرتكبة على عدة بحوث من طرف العديد من الطلبة في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وأن نسبة 89% من الأعضاء تُرجِعُ ارتكاب السرقات العلمية إلى فئة الطلبة والباحثين خاصة ذوي التخصصات الأدبية، كما أجمع الأعضاء قيامهم بالإبلاغ عن وجود سرقات علمية بصفتهم أعضاء لخلية ضمان الجودة للحفاظ على جودة البحوث العلمية وصحتها. كما اعترف الأعضاء بوجود ميثاق أخلاقيات البحث العلمي بجامعة قسنطينة كغيرها من الجامعات الأخرى ومتاح الكترونياً. وكشفت النتائج أيضاً أن مفهومي الجودة، والأخلاقيات متلازمان يؤثر كل واحدٍ منهما على الآخر بالإيجاب، أو السلب.

قدَّم (فطيمة, Fatima,2018) بحثاً بعنوان **"أخلاقيات البحث العلمي وجريمة السرقة العلمية في المؤسسات الجامعية"**، هدف إلى تسليط الضوء على واقع السرقة العلمية في الجزائر ومدى انتشارها، وتوصل فيها إلى تصاعد حدة السرقة العلمية في الجامعات الجزائرية بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، حيث إن الكثير من الطلبة أصبحوا يلجئون إلى آلية "نسخ – لصق" دون مراعاة لطرق ومناهج البحث العلمي الصحيحة. حيث شهدت الظاهرة انتشاراً واسعاً، فهي تعتبر من أهم المشكلات الأخلاقية المعقدة والمتعددة الوجوه في البيئة الجامعية، ويتقاسم جميع أفراد الجامعة مسؤولية الحفاظ على المعايير الأكاديمية للمؤسسة وسمعتها.

استعرضت (عبدالقادر,Abdulqadir,2019) في دراستها "**أخلاقيات وضوابط البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الجامعية، دراسة تطبيقية**" أهم ضوابط وأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى كنموذج من بعض الكليات النظرية والتطبيقية في كل من جامعة القاهرة، وجامعة حلوان، وجامعة ستة اكتوبر في العام الدراسي الجامعي 2017-2018؛ للوقوف على دوافع لجوء الطلاب داخل الجامعات إلى السرقة العلمية والانتحال، وعلى مدى إدراك الطلاب لماهية السرقة والانتحال، ومدى إسهام تطبيقات المكتبات وتقنية المعلومات في تعزيز نزاهة الطلاب في إعداد البحوث العلمية والمساعدة على التعليم والارتقاء بالبحث العلمي. واستخدمت المنهج المسحي، ومنهج دراسة الحالة، وإعداد استبيان طبق على عينة عشوائية بلغت 550 طالباً. واستبيان لاستطلاع آراء عينة من الخبراء في مجال المكتبات والمعلومات بشأن الضوابط والمعايير المطبقة فعلياً المتعلقة بالجرائم المعلوماتية. وانتهت الدراسة إلى أن السرقة العلمية منتشرة في الجامعات مجتمع الدراسة خاصة مع تنامي القدرة على الوصول الحر إلى مصادر المعلومات الرقمية بما في ذلك قواعد المعلومات. وبينت النتائج أن هناك العديد من الدوافع التي تجعل الطلاب يلجأون إلى السرقة العلمية والانتحال العلمي، وأن الطلاب غالباً ما يبررون سلوكهم بدعوى عدم معرفتهم بمفهوم السرقة والانتحال العلمي، والطريقة الصحيحة للاقتباس والاستشهاد المرجعي، وكذا عدم معرفتهم بأهم برامج كشف السرقات العلمية، والقوانين والتشريعات المتعلقة بالجرائم المعلوماتية والجزاءات المطبقة بالفعل على الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى بالجامعات مجتمع الدراسة.

المحور الثاني: "دراسات تناولت أعضاء هيئة التدريس والتزامهم بأخلاقيات البحث العلمي واتجاهاتهم نحو التزام ووعي الطلاب بأخلاقيات البحث العلمي في أبحاثهم"

أجرى (عيد، وزيان, Eid & zian,2020) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظرهم. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، طريقة دراسة الحالة وتم إعداد استبانة تضمنت أخلاقيات البحث العلمي وهي: الأمانة العلمية، العلاقة بين المشرف وطالب الدراسات العليا، عينة البحث ومجتمعه، التحليلات الإحصائية والنتائج. وتألف مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية. وطبقت الدراسة على عينة قوامها (119) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية لأخلاقيات البحث العلمي في المجالات الأربعة تتم بدرجة كبيرة من وجهة نظر العينة. وجاء ترتيب ممارسة أخلاقيات البحث العلمي تنازلياً على النحو التالي:

الأمانة العلمية، العلاقة بين الطالب والمشرف، التحليلات الإحصائية والنتائج، عينة البحث ومجتمعه.

أجرى(بركات,Barakat, 2019) دراسة بعنوان "**انتهاك أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم**. هدفت إلى تقصي طرق ودوافع وعقوبات انتهاك أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم، وفحص دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة حول ذلك تبعاً إلى متغيرات: الجنس، والتخصص، والرتبة العلمية، وتم اختيار عينة متاحة من (210) أعضاء هيئة تدريس من الجامعات الفلسطينية في المحافظة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وخلصت النتائج إلى أن تقديرات أفراد الدراسة حول طرق وأساليب انتهاك الباحثين لأخلاقيات البحث العلمي كانت بمستوى عالٍ، وكانت أهم الطرق والأساليب الخمسة لانتهاك الباحثين لأخلاقيات البحث العلمي بأشكاله المختلفة: سرقة أفكار ومعلومات من دراسات سابقة، انتحال جزء من بحث، اقتباس من عمل سابق دون الإشارة إليه، وسرقة أدوات بحثية من دراسات سابقة ونسبتها لنفسه، أو من دراسات قام بتحكيمها. كما بينت النتائج أن التقديرات كانت عالية على مجال الدوافع وراء الانتهاكات الأخلاقية في البحث العلمي، كما كانت عالية في مجال العقوبات الرادعة لانتهاك أخلاقيات البحث العلمي، وأظهرت النتائج ايضا عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة حول طرق ودوافع وعقوبات انتهاك أخلاقيات البحث العلمي تبعاً إلى متغيرات: الجنس، والتخصص، والرتبة العلمية.

دراسة (خيرة ,kaera,2015) **بعنوان اخلاقيات البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** . بهدف معرفة مدى التزام الطلبة بأخلاقيات البحث العلمي في إنجاز بحوثهم ومذكرات تخرجهم، بالإضافة إلى التوصل إلى فكرة الطالب حول أخلاقيات البحث العلمي ودرجة التزامه بها وذلك من خلال توزيع استمارة استبيان على عينة من الطلبة تقدر بـ 70 طالباً، وبعد تفريغ البيانات توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن معظم الطلبة لا يمتلكون فكرة واضحة وجيدة حول أخلاقيات البحث العلمي بالإضافة إلى أن التزامهم بأخلاقيات البحث العلمي متوسط فعناك فئة معتبرة لا تلتزم بأخلاقيات البحث العلمي في إنجاز بحوثها ويرجعون ذلك لأسباب من بينها ضيق الوقت وعدم توفر المادة العلمية بشكل كافي وهذا الاخلال كان بين الحين والآخر.

وفي جامعة الباحة أجرى (الحارثي, AL Harthi ,2015) دراسة بعنوان "**مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء**

هيئة التدريس". واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (46) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الباحة، وكانت أبرز نتائج الدراسة أن مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة ككل عند مستوى (متوسط)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2,25) من أصل (3) درجات، وجاء مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات عند مستوى (مرتفع) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.39). في حين جاء مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة عند مستوى (متوسط) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.15). وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الباحة تعود لاختلاف متغير: الدرجة العلمية، والخبرة التدريسية في برامج الدراسات العليا.

وفي الجامعات السعودية أجرى (الحبيب والشمري, ALhabeeb & ALShammari,2014) دراسة بعنوان" **جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم** " بهدف التعرف على أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود وبالتحديد الأخلاقيات المتعلقة بالمجالات التالية: اختيار الموضوع، وإعداد الخطة، وإعداد الإطار النظري والدراسات السابقة، والأخلاقيات المتعلقة بإجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات ثم المتعلقة بمعالجة البيانات والمعلومات البحثية، ثم الأخلاقيات المتعلقة بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها. وتكونت عينة الدراسة من (291) من أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في الكليات الإنسانية من الذين يشرفون على الرسائل العلمية في الجامعة، وتم الحصول على 124 استجابة، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة لإجابات أفراد العينة على كامل الأداة درجة متوسطة. وأن متوسطات المجالات المتعلقة بالدراسة الميدانية وهي المجالات (الثالث، والرابع، والخامس) جاءت قيم المتوسطات أقل من غيرها؛ إذ تراوحت ما بين (2.43-2.46). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على الأداة الكلية للدراسة تعزى لمتغيري: الجنس، والرتبة الأكاديمية. وأخيراً فسر الباحثان الظاهرة بوجود ضعف في مستويات أخلاقيات البحث العلمي لدى الطلبة، وارتباط ذلك بمنظومة متكاملة من العوامل أهمها: قلة تجربة واعتياد الطالب للبحث العلمي، وجهله بالمواثيق الأخلاقية للبحث العلمي.

وفي فلسطين أجرى (الاستاذ professor,2005,)دراسة عنوانها **"مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم البحث العلمي من منظور أساتذة الجامعات الفلسطينية"** بهدف التعرف على طبيعة نسق القيم البحثية التي يمتلكها طلبة الدراسات العليا والذي يتبدى في خطاباتهم الاكاديمية، إضافة إلى التعرف على مستوى القيم موضوع الدراسة، وأثر كل من: نوع الجامعة، والدرجة العلمية، ومجال التخصص، وعدد سنوات الخبرة الإشرافية على المستوى القيمي للطلبة . وتعد الدراسة من النوع الوصفي التحليلي، واقتصرت على أساتذة الجامعات الفلسطينية من حملة الدكتوراه فقط واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات وطبق على أربعين أستاذاً جامعياً من الذين مارسوا الخبرة الإشرافية على طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه. وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب مجالات النسق القيمي كالتالي: البصيرة الفكرية، ثم الموضوعية، وبعد ذلك العقلانية، ثم حب الاستطلاع، وأخيراً الأمانة العلمية، وكان مستوى القيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا أقل من 80%، ولم يتأثر بالمتغيرات المتعلقة بالأستاذ الجامعي.

دراسة كل من (القيسى، وآخرين,Al Qaisi et al,2001) **بعنوان "مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي : دراسة ميدانية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب والتربية"** بهدف الإجابة عن عدد من الأسئلة منها: ما مستوى وعي التدريسيين في كليتي الآداب والتربية (عدن) بأخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي باختلاف الكلية، الجنس، المرتبة العلمية، المؤهل العلمي. وتكونت عينة دراسة البحث من (57) تدريسياً يمثلون (41.9%) من مجتمع الدراسة، وضمنت عينة الدراسة (31) تدريسياً من كلية التربية عدن، و26 تدريسياً من كلية الآداب. واستخدم الباحثون الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن مستوى وعي المبحوثين بأخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي لم يصل بعد إلى حده المطلوب، حيث اتضح أن 82% من المبحوثين أكدوا على ضرورة التحرر من الضوابط والالتزامات لدى الاستلال باعتبارها محددات شكلية، وحوالي 71.9% منهم يرون أن كفاءة الباحث بمفردها كافية لتحقيق الأمانة العلمية مما يعني إعفاء الباحث من التزامات تثبيت المراجع، ولم تُظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي المبحوثين بأخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الكلية، والجنس، واللقب العلمي، والمؤهل العلمي.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (Huang, Zhou & Thomas Sheeran ,2017) بعنوان" المسؤوليات الأخلاقية للباحثين التربويين والوعي الأخلاقي بالموضوعات البشرية المترتبة على تعليم أخلاقيات

البحوث بالصين" حيث تناولت الدراسة تصورات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا لمسؤولياتهم الأخلاقية كباحثين تربويين ووعيهم الأخلاقي بالموضوعات البشرية، وكان عدد المشاركين (418) ما بين أعضاء هيئه تدريس، وطلاب بكالوريوس، من مدرستين صينيتين محددتين تم اختيارهما، وتشير النتائج إلى أن المشاركين أظهروا الفهم الأساسي لمسؤولياتهم الأخلاقية كباحثين في مجال التعليم إلى جانب أنهم طوروا إحساسهم العام بالوعي الأخلاقي بالمواضيع البشرية. علاوة على ذلك، أظهرت النتائج قدر كبير من التباين يعزى لمتغير الجنس، وأعضاء هيئة التدريس، وحالة الدراسة، وخبراتهم البحثية، وتأثيرها على تصوراتهم للقضايا الأخلاقية العامة في البحث التربوي.

أجرى كل من (عباس زاده وآخرون, Abbaszadeh,et al ,2015) في جامعة تبريز دراسة بعنوان **"العلاقة بين التنشئة الاكاديمية والالتزام بأخلاقيات البحث"** باستخدام نظريات ميرتون، كون, وعدد من علماء الاجتماع وهدفت دراستهم إلى تقصي العلاقة بين عملية التنشئة الاجتماعية الاكاديمية، والالتزام بأخلاقيات البحث. وشمل مجتمع الإحصاء جميع طلاب الدراسات العليا في جامعة تبريز في العام الدراسي 2015. وعددهم 6615 اختيرت عينة عشوائية طبقية منهم بلغت 729 حالة، وأظهرت النتائج: أن الالتزام بأخلاقيات البحث بين طلاب الدراسات العليا كان قوياً. كم تبين أن العلاقة بين عملية التنشئة الاجتماعية الأكاديمية وجميع جوانبها (جو المدرسة الداعمة، وتفاعل الطالب مع الاساتذة، وتفاعل الطالب مع الطلاب، والتشجيع الاكاديمي للطلاب، باستثناء المشاركة في الأنشطة الاكاديمية)، مع الالتزام بالبحث كانت الأخلاق مهمة عند مستوى 0.01 . كانت الارتباطات بين عملية التنشئة الاجتماعية مع بيئة أعضاء هيئة التدريس الداعمة والتشجيع العلمي للطلاب مع الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي معتدلة، بينما كان الارتباط بين تفاعل الطلاب مع الأساتذة مباشراً لكنه ضعيف، ووفقاً للنتائج أكد الباحثون أنه مع تحسن عملية التنشئة الاجتماعية للطلاب يتحسن التزامهم بأخلاقيات البحث والعكس صحيح.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتضح من عرض الدراسات السابقة اشتراكها في دائرة الاهتمام نفسها والمتمثلة في مبادئ وأخلاقيات البحث العلمي، وأهمية التزام الباحثين بها في جميع مراحل البحث سواء من أعضاء هيئة التدريس ممن يمثلون القدوة للطلاب، ويغرسون فيهم تلك المبادئ والأخلاقيات من خلال عملية التدريس، أو الإشراف على الرسائل العلمية، أو من الطلاب بجميع مراحلهم التعليمية وبالتحديد طلاب الدراسات العليا الذين يمثلون قادة المستقبل ممن يحملون على عاتقهم تطور مجتمعاتهم بما يسهمون به من أبحاث ذات قيمة علمية وعملية تلبي الحاجات. ولكون السرقة العلمية جريمة أخلاقية وعلمية، وتعد من أهم المشكلات الأخلاقية المعقدة والمتعددة في البيئة الجامعية، تطرقت

لهذه المشكلة دراسة كل من عبدالقادر (2019) في مصر، ودراسة الموسوي والقلاف (2018) في الكويت، ودراسة كل من نذير ونجاة عام (2018) ودراسة فطيمة(2018) في الجزائر، وقد تم الاستفادة من تلك الدراسات في التعرف على أشكال وطرق السرقات العلمية والانتحال، وأسبابها، وأساليبها، وكيفية التصدي لها للحد من انتشارها باعتبارها خرقاً لأخلاقيات البحث العلمي.

تناولت دراسة كل من عيد وزيان (2020) في السعودية، ودراسة القيسي وآخرين (2001) في عدن، ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات البحث العلمي، واقتصرت العينة على أعضاء هيئة التدريس في كليات معينة. وقد تم الاستفادة من تلك الدراسات في التعرف على المبادئ والأخلاقيات العلمية التي طرحتها تلك الدراسات والمجالات التي تناولتها مثل الأمانة العلمية، والتحليلات الإحصائية، وعينة البحث. تطرقت دراسة كل من بركات (2019) في فلسطين، والباحة (2015)، والحبيب والشمري في السعودية (2014)، وحسن (2005) في فلسطين التزام الطلاب بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أما الدراستان في كل من جامعة تبريز في إيران، ومدرستي الصين فقد تناولتا أخلاقيات البحث العلمي، وكانت العينة الطلاب والأعضاء معاً. ويتضح أنه على الرغم من اشتراك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجال أخلاقيات البحث العلمي، إلا أنها اختلفت عنها في تركيزها على دراسة التزام طلاب الدراسات العليا لأخلاقيات البحث العلمي في كليات الجامعة من الجنسين ذكوراً وإناثاً.

منهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية حيث إن هذه الدراسة تستهدف وصف أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مجتمع الدراسة والعينة: مجتمع الدراسة هم طلاب الدراسات العليا ماجستير ودكتوراه "ذكوراً وإناثاً" المنتظمين بالدراسة في كليات الجامعة، وقد تم أخذ عينة عشوائية منهم بلغ عددها (140) طالباً وطالبة موزعة على الكليات كالتالي:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الكلية الملتحق/ة بها لنيل الدرجة

الكلية	التكرار	النسبة	الكلية	التكرار	النسبة	المجموع	النسبة
العلوم الاجتماعية	70	50	المعهد العالي للدعوة والاحتساب	1	.7	71	50.7
التربية	35	25	الدراسات الإسلامية المعاصرة	1	.7	36	25.7
الإعلام والاتصال	13	9.3	اللغات والترجمة	1	.7	14	10
أصول الدين	7	5	–	–	–	7	5.0
اللغة العربية	11	7.8	–	–	–	11	1.4
المجموع	136	97.1	–	3	2.1	139	99.2
لم يبين	1	.7	–	–	–	1	.7
المجموع	137	97.8	–	3	2.1	140	100

يتبين من الجدول أعلاه أن (50%) من أفراد العينة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية، بينما بلغت نسبة طلاب كلية التربية (25%) وبلغت نسبة كلية الإعلام والاتصال (9.3%) وبلغت نسبة كلية اللغة العربية (7.8%) ونسبة كلية أصول الدين (5%) أما كليات الدراسات الإسلامية المعاصرة، والمعهد العالي للدعوة والاحتساب واللغات والترجمة فقد بلغت نسبتهم (0.7%).

أداة الدراسة: استُخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة . وقد تم تصميم استبيان الكتروني عبر google drive ومن ثم أخذ الموافقة لنشره على طلاب الدراسات العليا في الكليات التي لديها برامج ماجستير ودكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفصل الدراسي الثاني لعام 1441-2020، وقد تم إجراء الاختبارات الإحصائية التالية بعد تصميم الاستبيان وقبل نشره.

أ- صدق أداة الدراسة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

- الصدق الظاهري: تم عرض أداة الدراسة بعد الانتهاء منها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال؛ للتأكد من صحة عباراتها وبنائها واتصالها بالموضوع، وبعد الاطلاع على الملاحظات والمقترحات قامت الباحثة بالتعديل، والحذف، والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية.

– صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: بعد التأكد من الصدق الظاهري تم تطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية، وبعد تجميع الاستبانات قامت الباحثة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(Statistical Package For Social Sciences), (SPSS) ومعامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation" لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول أدناه:

جدول رقم (2)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

أخلاقيات البحث العلمي عند اختيار موضوع البحث وإعداد المخطط البحثي		أخلاقيات البحث العلمي مع المبحوثين		أخلاقيات البحث العلمي المتعلقة بعرض وتفسير النتائج	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.420**	1	.245**	1	.619**
2	.423**	2	.478**	2	.747**
3	.497**	3	.203*	3	.700**
4	.483**	4	.445**	4	.745**
5	.531**	5	.603**	5	.590**
6	.366**	6	.489**	6	.702**
7	.461**	7	.510**		
8	.437**	8	.489**		
9	.312**	9	.464**		
10	.308**				
11	.278**				
12	.318**				
13	.323**				

يبين الجدول أعلاه أن قيم معامل ارتباط عبارات محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لجميع عبارات المحاور.

ب– ثبات أداة الدراسة: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، كما هو مبين بالجدول التالي.

جدول رقم (3)

يوضح معامل ألفا كرنباخ لقياس ثبات محاور أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
أخلاقيات البحث العلمي عند اختيار موضوع البحث وإعداد المخطط البحثي	13	0.69
أخلاقيات البحث العلمي مع المبحوثين	9	0.61
أخلاقيات البحث العلمي المتعلقة بعرض وتفسير النتائج	6	0.77
الثبات العام	28	0.82

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة تراوح بين (0.61 و0.77) بينما بلغ الثبات العام لأداة الدراسة (0.82) مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ج– أساليب المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة. وبعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(5/4= 0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 1 إلى 1.80 يمثل (الاستجابة أرفض بشدة) نحو كل عبارة.
- من 1.81 وحتى 2.60 يمثل (الاستجابة أرفض) نحو كل عبارة.
- من 2.61 وحتى 3.40 يمثل (الاستجابة لا أدري) نحو كل عبارة.
- من 3.41 وحتى 4.20 يمثل (الاستجابة موافق) نحو كل عبارة.
- من 4.21 وحتى 5.00 يمثل (الاستجابة موافق بشدة) نحو كل عبارة.

وبعد ذلك تم حساب الإحصائية التالية: 1) معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي، 2) معامل ألفا كرونباخ Alpha Cranbach لقياس الثبات، 3) التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي؛ لمعرفة استجابات الأفراد على بنود أداة الدراسة ومحاورها، 4) الانحراف المعياري؛ لترتيب العبارات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسطات الحسابية، 5) اختبار (ت)؛ لقياس الفروق في متوسطات التزام طلاب الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي التي تعزى للمتغيرات الثنائية، 6) اختبار تحليل التباين؛ لقياس الفروق في متوسطات التزام طلاب الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي التي تعزى للمتغيرات الثلاثية فما فوق.

وصف للبيانات الأولية لعينة الدراسة:

جدول رقم (4)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 25 سنة	7	5.0
من 25 إلى أقل من 30 سنة	60	42.9
30 سنة فأكثر	73	52.1
المجموع	140	100.0

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد الدراسة أعمارهم من 30 سنة فأكثر، وذلك بنسبة بلغت (52.1%) بينما بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى أقل من 30 سنة (42.9%) أما الذين أعمارهم أقل من 25 سنة فقد بلغت نسبتهم (5.0%).

جدول رقم (5)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	33	23.6
أنثى	105	75.0
المجموع	138	98.6
لم يبين	2	1.4
المجموع	140	100.0

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث بلغت (75.0%) بينما بلغت نسبة الذكور (23.6%).

جدول رقم (6)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوج/ة	73	52.1
غير متزوج/ة	59	42.1
مطلق/ة	4	2.9
أخرى	3	2.2
المجموع	139	99.3
لم يبين	1	.7
المجموع	140	100.0

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد الدراسة من المتزوجين، وذلك بنسبة بلغت (52.1%) بينما بلغت نسبة غير المتزوجين (42.1%) وبلغت نسبة المطلقين (2.9%) أما الذين حالتهم الاجتماعية خلاف الحالات التي ذكرت فقد بلغت نسبتهم (2.2%).

جدول رقم (7)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة
مرحلة الماجستير	80	57.1
مرحلة الدكتوراه	60	42.9
المجموع	140	100.0

يتبين من الجدول رقم (7) أن غالبية أفراد الدراسة من طلاب مرحلة الماجستير، وذلك بنسبة بلغت (57.1%) بينما بلغت نسبة طلاب مرحلة الدكتوراه (42.9%).

جدول رقم (8)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير عدد الأبحاث التي تم إنجازها

عدد الأبحاث	التكرار	النسبة
بحث واحد	66	47.1
بحثان	23	16.4
ثلاثة أبحاث	12	8.6

أربعة فأكثر	37	26.4
المجموع	138	98.6
لم يبين	2	1.4
المجموع	140	100.0

يوضح الجدول رقم (8) أن أفراد الدراسة الذين انجزوا بحثاً واحداً بلغت نسبتهم (47.1%) بينما بلغت نسبة الذين انجزوا أربعة أبحاث (26.4%) وبلغت نسبة الذين أنجزوا بحثين (16.4%) أما الذين أنجزوا ثلاثة أبحاث فقد بلغت نسبتهم (8.6%).

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها: سيتم من خلال الجداول التالية عرض البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها، ومن ثم استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما مدى التزام طلاب الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأخلاقيات البحث العلمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على محاور الدراسة والأداة الكلية يوضحها الجدول أدناه رقم (9).

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على محاور الدراسة والأداة الكلية

رقم المحور	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحور	المستوى
الأول	أخلاقيات البحث العلمي المتعلقة بعرض وتفسير النتائج	4.23	0.98	1	موافق بشدة
الثاني	أخلاقيات البحث العلمي عند اختيار موضوع البحث وإعداد المخطط.	3.70	1.09	2	موافق
الثالث	أخلاقيات البحث العلمي مع المبحوثين	3.54	0.96	3	موافق
الأداة الكلية	–	3.88	–	–	موافق

يوضح الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للأداة الكلية بلغ 3.88 وهو يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3.41 إلى 4.20) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة مما يعني موافقة أفراد عينة الدراسة على التزامهم بأخلاقيات البحث العلمي بشكل عام. والجداول التالية توضح إجاباتهم على محاور الدراسة الثلاثة.

المحور الأول: ما الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع الدراسة وإعداد المخطط البحثي؟

جدول رقم (10)

يوضح الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع الدراسة وإعداد المخطط البحثي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	% المتوسط	التقدير	الترتيب
1. اختيار الموضوعات البحثية القابلة للدراسة خطوة تتطلب من الباحث جهداً ووقتاً قليلاً.	2.29	1.33	45.8	أرفض	9
2. وفرت مكاتب خدمات الطلبة على الباحثين الجهد والوقت بإجرائها البحوث بمبالغ مادية.	2.44	1.23	48.8	أرفض	8
3. تنوع محتوى المصادر التي تنشر أبحاثاً علمية سهل على الباحثين انتقاء موضوعات بحثية سبق التطرق لها مع إجراء تعديلات عليها.	3.15	1.22	63.0	لا أدري	6
4. ينحصر التركيز عند مراجعة الدراسات السابقة على الدراسات المؤيدة لموضوع البحث دون المعارضة له.	2.46	1.17	49.2	أرفض	7
5. ضعف إتقان اللغة الإنجليزية يدفع الباحث لاقتباس دراسات أجنبية مترجمة من أبحاث علمية منشورة سابقا.	3.46	1.22	69.2	موافق	3
6. كثرة الاقتباس من مراجع مختلفة لتضمينها في الإطار النظري للبحث دليل على سعة اطلاع الباحث.	3.27	1.32	65.4	لا أدري	5
7. يمكن للباحث كتابة مراجع في القائمة لم يتم الاستعانة بها في البحث ليثري بحثه.	1.67	1.16	33.4	أرفض بشدة	11
8. يمكن للباحث ترجمة نصوص وفقرات من مصادر استعان بها ونسبتها لنفسه.	1.64	1.03	32.8	أرفض بشدة	12
9. يمكن للباحث اللجوء لشخص أو مكتب لكتابة بحث علمي بمقابل ونشره على أنه عمله.	1.26	0.65	25.2	أرفض بشدة	13
10. يحق للباحث تقديم البحث نفسه للاستفادة منه لأكثر من غرض طالما يحقق فائدة له.	3.34	1.04	66.8	لا أدري	4

11. يمكن للباحث نقل معلومات من كتب ومواقع الكترونية ودمجها مع إضافات عليها وتقديمها على أنها عمله.	1.72	0.93	34.4	أرفض بشدة	10
12. على الباحث تجنب استعارة الصور والرسوم والوثائق المنشورة على المواقع الالكترونية ومجهولة المصادر.	4.32	0.93	86.4	موافق بشدة	1
13. على الباحث إجادة استخدام المواقع الالكترونية التي تمكنه من كشف السرقة العلمية في المقالات والأبحاث التي يقتبس منها.	4.14	0.88	82.8	موافق	2
المتوسط الحسابي العام	3.70	1.09	74.0	موافق	===

للإجابة عن السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور الأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع الدراسة وأعداد المخطط البحثي وكما هو موضح في الجدول رقم (10) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات بلغ (3.70) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة مما يعني أن أفراد الدراسة يوافقون على أنهم ملتزمون بالأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع الدراسة واعداد المخطط البحثي. وتُظهر النتائج أن المتوسطات الحسابية للعبارات التي احتلت المراتب الخمس الأولى تراوحت ما بين (3.27-4.32)، وأن عبارة (تجنب استعارة الصور والرسوم والوثائق المنشورة على المواقع الالكترونية مجهولة المصدر) احتلت المرتبة الأولى؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.32) حيث وافق بشدة أفراد العينة مما يعكس وعياً بأهمية التحقق من المصادر التي يتم استقاء المعلومات منها لتجنب الوقوع في مشكلة السرقة العلمية إذ يعتبر اقتباس مقاطع من وثيقة، أو صور ورسوم منشورة على المواقع الالكترونية دون ذكر مصدرها أو أصحابها الأصليين من أنواع السرقة العلمية. ولعل تطور التقنية الحديثة وتنوع وسائل الاتصال عبر الانترنت ساهم في سهولة نقل المعلومات وانتشارها مما ساعد على تزايد حالات السرقة التي تتطلب من الباحثين الحذر الشديد عند النقل أو الاقتباس من المواقع الالكترونية. ولتجنب الوقوع في السرقات الفكرية والعلمية قامت العديد من شركات البرمجيات بتطوير برامج حاسوبية لاكتشاف السرقة العلمية، وقد جاءت عبارة على الباحث إجادة استخدام المواقع الالكترونية التي تمكنه من كشف السرقة العلمية في المقالات والأبحاث التي يقتبس منها في المرتبة الثانية بموافقة أفراد العينة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(4.14)، مما يفسر الحرص على توخي الأمانة العلمية والدقة فيما يتم اقتباسه خاصة مع توفر عدد من البرمجيات المتعددة المزايا والمدعوم بعضها ومتوافق مع اللغة العربية، وتتطلب إتقان خطوات

تطبيقها للحصول على تقرير مفصل بالنسبة المئوية للسرقة أو الانتحال في البحث أو المقال الذي يراد الاقتباس منه وتبرز أهمية إجادة استخدام هذه البرامج في كونها تسهم في الحد من السرقة العلمية في الجامعات، وقد بينت نتائج دراسة عبدالقادر(Abdulqadir,2019) "أن الطلاب غالباً ما يبررون وقوعهم في السرقة العلمية والانتحال إلى عدم معرفتهم بأهم برامج كشف السرقات العلمية". وتعتبر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من الجامعات التي وفرت للمنسوبين هذه الخدمة حيث يتوفر على موقع الجامع ما يسمى *" اللجنة المحلية لأخلاقيات البحث العلمي"* . تقدم خدمة التحقق من نسبة السرقات العلمية للراغبين في ذلك.

في المرتبة الثالثة جاءت عبارة ضعف اللغة الانجليزية يدفع الباحث لاقتباس دراسات أجنبية مترجمة من أبحاث علمية منشورة سابقاً حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (3.46) ووافق عليها أفراد العينة، ويعتبر ضعف إتقان اللغة الانجليزية عائقاً أمام أغلب طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية ولكونهم في مرحلة تعليمية عالية تحتم عليهم الاطلاع على مراجع ودراسات أجنبية يضطر البعض منهم ترجمة الأبحاث والمقالات، أو فصول من الكتب في مكاتب متخصصة في الترجمة للاستفادة منها كمراجع، أو يكتفي البعض الآخر منهم بنقل ما تم ترجمته ونشره في أبحاث علمية منشورة أو غير منشورة وتوثيقها حسب ما وردت في المصد الثانوي الذي اقتبسها منه دون عناء الرجوع إلى المصدر الأساسي. لاحظت الباحثة وقوع بعض عبارات المحور في ترتيب متأخر وجاءت تقديراتها بالرفض من أفراد العينة، حيث احتلت العبارة رقم (4) ينحصر التركيز عند مراجعة الدراسات السابقة على الدراسات المؤيدة لموضوع البحث دون المعارضة له المرتبة السابعة بمتوسط حسابي انخفض إلى (2.46)، رغم أهمية قيام الباحث بحصر عدد كبير من الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع بحثه أو حتى تخالفه حيث تزوده بعدد كبير من المصادر والمراجع التي تمكنه من بلورة مشكله بحثه والكشف عن الفجوات البحثية التي تتطلب البحث. ولقد توصل الحبيب والشمري(Alhabeeb& ALShammari,2014) في دراستهما إلى نتيجة مماثلة إذ إن عبارة "يستشهد الطلبة بنتائج الدراسات السابقة الموافقة لفرضيات بحثهم والمخالفة لها على حد سواء" في مرتبة متأخرة بلغت (12) ومتوسط حسابي بلغ (2.46) وبتقدير متوسط في مجال الأخلاقيات المتعلقة بإعداد الإطار النظري والدراسات السابقة، وكذلك جاءت عبارة يقوم الطلبة بجمع وتحليل المادة العلمية والدراسات السابقة بناءً على درجة صلتها بموضوع الدراسة بمرتبة متأخرة (16) وبمتوسط منخفض بلغ (2.38). ويمكن تفسير ذلك بحاجة طلاب الدراسات العليا إلى تنمية مهاراتهم البحثية والتحليلية والتحلي بأخلاقيات الباحث العلمي المتمثلة بقيم الصبر والمثابرة والدقة في جمع وعرض الدراسات السابقة. جاءت عبارة وفرة مكاتب خدمات الطلبة على الباحثين

الجهد والوقت بإجرائها البحوث بمبالغ مادية في مرتبة متأخرة (8) برفض أفراد عينة الدراسة العبارة بمتوسط حسابي بلغ(2.44)، وتنتشر مكاتب خدمات الطلبة بشكل واسع في المجتمع السعودي وتنشر إعلاناتها عن الخدمات المتنوعة التي تقدمها للباحثين بشكل مستمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقد يلجأ بعض الطلاب للاستعانة بخدماتها وخاصة الإحصائية بسبب ضعفهم في الإحصاء رغم افتقار الكثير منها للدقة والمصداقية والالتزامات الأخلاقية في العمل.

في المرتبة التاسعة جاءت عبارة اختيار الموضوعات البحثية القابلة للدراسة خطوة تتطلب من الباحث جهداً ووقتاً قليلاً حيث بلغ متوسط الحسابي للعبارة(2.29)، وتفسر الباحثة وقوع هذه العبارة في مرتبة متأخرة رغم أهميتها وصعوبتها كأول مرحلة من مراحل البحث إلى تقاعس بعض الطلبة في بذل الجهد المطلوب في البحث والقراءة المكثفة لاختيار موضوع البحث، مما يجعلهم يقومون باختيار موضوعات مكررة مع تغيير في مجتمع البحث أو العينة لإنجاز مشروعاتهم البحثية في مدة وجيزة. حظيت العبارات رقم(11,9,8,7) برفض شديد من أفراد العينة إلا أن ترتيبها جاء متأخراً وبمتوسطات حسابية منخفضة، وهذه العبارات على التوالي: يمكن للباحث نقل معلومات من كتب ومواقع الكترونية ودمجها مع إضافات عليها وتقديمها على أنها عمله إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (1.72)، وجاء ترتيبها العاشر، يليها عبارة يمكن للباحث كتابة مراجع في القائمة لم يتم الاستعانة بها حيث جاءت في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي بلغ (1.67)، أما العبارة التي تنص على أنه يمكن للباحث ترجمة نصوص وفقرات من مصادر استعان بها ونسبتها لنفسه فقد جاءت في المرتبة قبل الاخيرة وبمتوسط حسابي انخفض إلى (1.64)، وجاءت في المرتبة الأخيرة رقم (13) عبارة يمكن للباحث اللجوء لشخص ومكاتب لكتابة بحث علمي بمقابل لنشره على أنه عمله بمتوسط حسابي بلغ (1.26). ولُوحظ أن جميع هذه السلوكيات تعد من طرق انتهاكات أخلاقيات البحث العلمي، وقد توقعت الباحثة أن تأتي هذه العبارات في المراتب الأولى إلا أنها جاءت عكس ذلك؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه رغم أن إجابات أفراد عينة الدراسة بالرفض الشديد لهذه السلوكيات إلا أن ذلك لا يبرر عدم وقوعهم في ممارستها. بينت نتائج الجدول أن العبارات (3,6,10) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (6,5,4) تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (3.34 إلى 3.15) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61 إلى 3.40) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "محايد" **لا أدري** مما يفسر نقص معرفتهم ببعض الممارسات فيما إذا كانت انتهاك لأخلاقيات البحث العلمي، وفيما يلي عرض للعبارات ومتوسطها الحسابي، يحق للباحث تقديم البحث نفسه للاستفادة منه لأكثر من غرض طالما يحقق فائدة له "3.34"، كثرة الاقتباس من مراجع مختلفة لتضمينها في الإطار النظري للبحث دليل على سعة

اطلاع الباحث "3.24"، تنوع محتوى المصادر التي تنشر ابحاث علمية سهل على الباحثين انتقاء موضوعات بحثية سبق التطرق لها مع إجراء تعديلات عليها "3.15".

المحور الثاني: ما أخلاقيات البحث العلمي مع المبحوثين المشاركين في البحث؟

جدول رقم (11)

يوضح أخلاقيات البحث العلمي مع المبحوثين المشاركين بالبحث.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	% المتوسط	التقدير	الترتيب
1. الحرص على تعريف أفراد العينة باسم الباحث وعنوان التواصل معه.	4.18	0.92	83.6	موافق	1
2. يخفي على أفراد العينة الانعكاسات السلبية التي تترتب على مشاركتهم في البحث.	2.33	1.17	46.6	أرفض	5
3. أخذ الموافقة الخطية لأفراد العينة عند اشتراكهم في البحث.	3.54	0.98	70.8	موافق	2
4. تجاهل أخذ الموافقة الخطية من أولياء الأمور عندما تكون عينة البحث من فئة الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة.	1.81	1.09	36.2	أرفض	7
5. يمنع المبحوثين حق الانسحاب من المشاركة في البحث بعد أخذ موافقتهم المسبقة.	2.53	1.18	50.6	أرفض	4
6. يستفيد من منصبه لإجبار أفراد العينة على المشاركة في البحث الذي يقوم بإجرائه.	1.61	0.93	32.2	أرفض بشدة	8
7. يعطي المبحوثين المشاركين معه في البحث وعوداً وهمية خارج نطاق بحثه لضمان استمرارهم وعدم انسحابهم.	1.54	1.08	30.8	أرفض بشدة	9
8. توجيه أسئلة للمبحوثين تتعلق بالإفصاح عن بيانات خاصة بهم مرتبطة بمعتقدات دينية وتوجهات سياسية.	1.81	1.00	36.2	أرفض	6
9. ملاحظة المبحوثين دون علمهم بغرض جمع معلومات وبيانات تخدم أهداف بحثه.	2.71	1.30	54.2	موافق إلى حد ما	3
المتوسط الحسابي العام	3.54	0.96	70.8	موافق	===

بالنظر لنتائج الجدول رقم (11) المرتبط بأخلاقيات البحث العلمي مع المبحوثين المشاركين بالبحث تبين أن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات (3.54) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة لأفراد

الدراسة للسلوكيات المتعلقة بالمعايير الأخلاقية التي ينبغي أن يلتزم بها الباحث تجاه أفراد عينة البحث. ومن النتائج تبين أن هناك عبارتان (7,6) حظيت بالرفض الشديد من أفراد العينة رغم وقوعهما في المراتب الأخيرة وهما: يستفيد الباحث من منصبه لإجبار أفراد العينة على المشاركة في البحث حيث جاءت في المرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ 1,54 مما يعني رفض أفراد العينة لاستغلال الباحث موقعه لإجبار الآخرين على المشاركة في البحث كعينة له كون ذلك فيه تعدٍّ على حريتهم الشخصية في اتخاذ القرار بالموافقة أو الرفض . جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة يعطي الباحث المبحوثين المشاركين معه في البحث وعوداً وهمية خارج نطاق بحثه بمتوسط حسابي (1,61) وهذا السلوك يتعارض أيضاً مع المبادئ الأخلاقية التي على الباحث مراعاتها عند التطبيق الميداني للدراسة، فلا يعطي أملاً زائفاً يجعل المستهدفين يعتقدون من خلال أسئلة الأداة بأن الأمور سوف تتغير كنتائج بحثه أو مشروعه الذي يجريه. ويتبين من خلال الجدول ان عبارة الحرص على تعريف أفراد العينة باسم الباحث وعنوان التواصل معه جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي عالي بلغ (4.18)، يليها في المرتبة الثانية عبارة أخذ الموافقة الخطية لأفراد العينة عند اشتراكهم في البحث بمتوسط حسابي (3.54)، وعلى الرغم من إدراك أفراد عينة الدراسة أهمية العبارتين باعتبارهما تعبيراً عن احترام كرامة المشاركين في البحث ، إلا أن الواقع الفعلي المشاهد لبعض الباحثين من طلاب الدراسات العليا يخالف ذلك حيث يهمل البعض تقديم نفسه والهدف من بحثه بشكل واضح وجيد للمستهدفين من البحث، إضافة إلى عدم الحرص بأخذ الموافقة الخطية من المبحوثين قبل المشاركة في البحث، وربما يعزى لسببين أولهما: التنشئة الاجتماعية والاكاديمية للبيئة الجامعية للطلاب خلال سنوات الدراسة حيث لم تسهم في اكساب الطلاب المهارات اللازمة بكيفية تقديم انفسهم كباحثين مثل تعريف المبحوثين بالهدف من البحث، وأهمية مشاركتهم في البحث للوصول لنتائج تخدم المجتمع مع توثيق تلك الموافقة خطياً، أما السبب الثاني فهو يرتبط بضعف الوعي الاجتماعي لبعض أفراد المجتمع بالمعايير الأخلاقية التي على الباحث الالتزام بها تجاه أفراد عينة الدراسة المشاركين معه في البحث.

أظهرت إجابات أفراد العينة على العبارات (2،4،5،8) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (ترتيب العبارات) حيت تراوح متوسطها الحسابي ما بين (1,81 الى 2,53) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي من (1,81 الى 2.60) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الرفض. وهذه العبارات على التوالي حسب ترتيبها: يمنع المبحوثين حق الانسحاب من المشاركة في البحث بعد أخذ موافقتهم المسبقة بمتوسط بلغ (2.53) مما يفسر إدراك أفراد العينة بأهمية احترام حق المشاركين في الانسحاب من الدراسة في أي وقت، فهم غالباً يكونون متطوعين ويجب معاملتهم

باحترام، لذلك يتوقع انسحابهم متى ما أرادوا في أي وقت. يليه في المرتبة الخامسة عبارة يخفي على أفراد العينة الانعكاسات السلبية لمشاركتهم في البحث بمتوسط بلغ (2.33)، عبارة توجيه أسئلة للمبحوثين تتعلق بالإفصاح عن بيانات خاصة بهم مرتبطة بمعتقدات دينية أو توجهات سياسية وفكرية جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (1.81) ورفض أفراد العينة هذه العبارة جاء بترتيب متأخر قليلاً رغم ضرورة توخي الحذر لاقتحام الخصوصية للمبحوثين والتي تعني حرية الفرد باختيار الوقت والظروف والدرجة التي يمكن للآخرين مشاركته، أو عدم مشاركته في اعتقاده وسلوكه ورأيه. عبارة تجاهل أخذ الموافقة الخطية من أولياء الأمور عندما تكون عينة البحث من فئة الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة احتلت المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (1.81) وهذا المبدأ رغم أهميته إلا أنه احتل المرتبة السابعة فمن الملاحظ وخاصة في الأبحاث التربوية أو النفسية عندما تكون عينة الدراسة هم طلاب مراحل التعليم العام من سن 18 سنة فأقل لا يحرص الباحثون من طلاب الدراسات العليا على أخذ موافقة أولياء الأمور، بل يكتفون بالحصول على خطاب رسمي من الكلية أو القسم يفيد بتسهيل مهمة الباحث وبمقتضاه يحصل الباحث على موافقة الجهة الرسمية كالمدارس مثلاً على تطبيق الدراسة الميدانية على عينة الدراسة وقد يتم ذلك دون الاهتمام بموافقة أولياء الأمور. ومن المعروف أن هذا الإجراء يتعارض مع مبدأ الأهلية والذي ينص" ***يعتبر الاشخاص غير مؤهلين إذا كانوا أطفالاً أو فاقدي الوعي أو مرضى عقليين عند المشاركة في مشروع البحث، فمن المناسب للأوصياء أو للآباء المسؤولين عن هؤلاء الأفراد غير المؤهلين أن يتخذوا القرار عوضا عنهم***"(Aljohari,2018,pp 92-95). العبارة رقم (9) والتي تنص على ملاحظة المبحوثين دون علمهم بغرض جمع البيانات التي تخدم أهداف البحث جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2,71) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61 إلى 3.40) وهي الفئة التي تشير إلى خيار لا أدري.

المحور الثالث: ما الأخلاقيات المتعلقة بعرض النتائج وتفسيرها؟

جدول رقم (12)

يوضح الأخلاقيات المتعلقة بعرض النتائج وتفسيرها

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	% المتوسط	التقدير	الترتيب
1. يختار الأساليب الإحصائية التي يرى أنها تعطي دلالة إحصائية إيجابية لنتائجه ويهمل باقي الاساليب.	2.26	1.28	45.2	أرفض	2
2. يقوم بإجراء تعديلات على النتائج التي توصل لها لتتماشى مع أهداف بحثه.	1.57	0.87	31.4	أرفض بشدة	4
3. يدرج أسماء خبراء ومحكمين في لجان علمية لأجل كسب المصداقية دون علمهم ومشاركتهم الفعلية في البحث.	1.39	0.86	27.8	أرفض بشدة	5
4. يجري تغييرات على البيانات الإحصائية النهائية للحصول على النتائج التي تحقق اهداف بحثه.	1.36	0.72	27.2	أرفض بشدة	6
5. في حال صعوبة وصوله للعينة الأصلية للبحث يطبق الاستبيان على عينة أخرى ليكمل البحث.	2.26	1.12	45.2	أرفض	1
6. حذف بعض العبارات والأسئلة من الاستبيان بعد جمع البيانات من المبحوثين لتناقضها مع نتائج البحث.	1.76	1.00	35.2	أرفض بشدة	3
المتوسط الحسابي العام	4.23	0.98	84.6	موافق بشدة	===

يتبين من النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد الدراسة يرفضون العبارتين (1 إلى 2) حسب ترتيبهما في الجدول أعلاه (ترتيب العبارة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.26) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من 1.81 إلى 2.60) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الرفض وفيما يلي عرض للفقرات ومتوسطها الحسابي (في حال صعوبة وصوله للعينة الأصلية للبحث يطبق الاستبيان على عينة أخرى ليكمل البحث 2.26، يختار الأساليب الإحصائية التي يرى أنها تعطي دلالة إحصائية إيجابية لنتائجه ويهمل باقي الأساليب 2.26) وهما ممارستان تعكسان عدم الأمانة في البحث العلمي والمتمثل في تزوير المعلومات للحصول على النتائج التي تعبر عن وجهة نظر الباحث، أو التي يرغب في الحصول عليها. ويرفضون بشدة العبارات (2،3،4،6) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (ترتيب العبارة) حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (1.36 إلى 1.76) وهو

متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من 1.01 إلى 1.80) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الرفض بشدة وفيما يلي عرض للعبارات ومتوسطها الحسابي (حذف بعض العبارات والأسئلة من الاستبيان بعد جمع البيانات من المبحوثين لتناقضها مع نتائج البحث "1.76"، يقوم بإجراء تعديلات على النتائج التي توصل لها لتتماشى مع اهداف بحثه "1.57"، يدرج أسماء خبراء ومحكمين في لجان علمية لأجل كسب المصداقية دون علمهم ومشاركتهم الفعلية في البحث "1.39"، يجري تغييرات على البيانات الإحصائية النهائية للحصول على النتائج التي تحقق أهداف بحثه "1.36")

وبالنظر إلى المتوسط العام لمحور الأخلاقيات المتعلقة بعرض النتائج أن أفراد عينة يرفضون بشدة بصورة عامة عبارات المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات (4.23) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 إلى 5.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة مما يشير إلى أن أفراد الدراسة ملتزمون بالأخلاقيات المتعلقة بعرض النتائج وتفسيرها.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب تعزى لكل من متغير السن، الكلية، الجنس، المرحلة الدراسية ماجستير، دكتوراه. عدد الأبحاث المنجزة؟

جدول رقم (13)

يوضح الفروق في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب التي تعزى لمتغير السن

السن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	13.006	2	6.503	.039	0.961
داخل المجموعات	22557.530	137	164.654		
المجموع	22570.536	139			

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب تعزى لمتغير السن.

جدول رقم (14)

يوضح الفروق في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب التي تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
ذكر	33	109.0606	10.22540	.206	0.837
أنثى	105	108.5333	13.49720		

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (15)

يوضح الفروق في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب التي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1675.886	3	558.629	3.609	.015
داخل المجموعات	20894.617	135	154.775		
المجموع	22570.504	138			

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. ولمعرفة دلالة الفروق لصالح أي فئة من فئات الحالة الاجتماعية تم إجراء الاختبار البعدي شيفي كما هو موضح بالجدول أدناه.

جدول رقم (16)

يوضح الاختبار البعدي شيفي للفروق في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب التي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

(I)الحالة الاجتماعية	(J)الحالة الاجتماعية	الفرق بين المتوسطات	الانحراف	الدلالة الإحصائية
متزوج/ة	غير متزوج/ة	2.21198	2.17796	.794
	مطلق/ة	-2.82192-	6.38858	.978

	أخرى	23.17808*	7.32884	.021
غير متزوج/ة	متزوج/ة	-2.21198-	2.17796	.794
	مطلق/ة	-5.03390-	6.42783	.893
	أخرى	20.96610*	7.36308	.048
مطلق/ة	متزوج/ة	2.82192	6.38858	.978
	غير متزوج/ة	5.03390	6.42783	.893
	أخرى	26.00000	9.50186	.063
أخرى	متزوج/ة	-23.17808-*	7.32884	.021
	غير متزوج/ة	-20.96610-*	7.36308	.048
	مطلق/ة	-26.00000-	9.50186	.063

يتبين من الجدول أعلاه أن الفروق كانت بين المتزوجين ومن أجابوا بأخرى دون تحديد الحالة الاجتماعية فقد يكونون من " الأرامل، أو المنفصلين"، والفروق كانت لصالح المتزوجين، وبين غير المتزوجين ومن أجابوا بأخرى لصالح غير المتزوجين أي أن الذين لم يحددوا حالتهم الاجتماعية أقل التزاماً بأخلاقيات البحث العلمي من المتزوجين، وكذلك من غير المتزوجين.

جدول رقم (17)

يوضح الفروق في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب التي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
مرحلة الماجستير	80	107.6000	12.89451	-1.313-	0.191
مرحلة الدكتوراه	60	110.4500	12.45796		

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

جدول رقم (18)

يوضح الفروق في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب التي تعزى لمتغير الكلية

الكلية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1000.814	9	111.202	.715	0.694
داخل المجموعات	20051.775	129	155.440		
المجموع	21052.590	138			

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب تعزى لمتغير الكلية.

جدول رقم (19)

يوضح الفروق في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب التي تعزى لمتغير عدد الأبحاث

عدد الأبحاث	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	579.824	3	193.275	1.179	0.320
داخل المجموعات	21960.495	134	163.884		
المجموع	22540.319	137			

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب تعزى لمتغير عدد الأبحاث.

مناقشة النتائج:

- أظهرت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة بلغت أعمارهم من 30 سنة فأكثر بنسبة (52.1%)، وأن نسبة الإناث بلغت (75.0%) بينما نسبة الذكور كانت (23.6%)، وبلغت نسبة المتزوجين منهم (52.1%) بينما غير المتزوجين (42.1)، ومن هم في مرحلة الماجستير بلغت نسبتهم (57.1%) مقابل (42.9%) في مرحلة الدكتوراه، وتنوعت الكليات الملتحق بها أفراد

عينة الدراسة إلا أن أعلى نسبة بلغت (50%) في كلية العلوم الاجتماعية؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بكثافة الطلاب الملتحقين ببرامج الدراسات العليا في هذه الكلية مقارنة بالكليات الأخرى التي يقل فيها العدد بسبب محدودية البرامج وعدد الطلاب فيها، وبلغت نسبة من أنجز منهم بحثاً واحداً (47.1%) في حين (26.4%) أجابوا أنهم أنجزوا أربعة أبحاث فأكثر.

- أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة ملتزمون بأخلاقيات البحث العلمي على جميع محاور الدراسة حيث بلغ متوسط إجاباتهم على الأداة عامة (3.88) وهو ما يشير إلى خيار الموافقة. وقد تشابهت هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (Abbazadeh,et,al,2015) في جامعة تبريز حيث أظهرت النتائج أن الالتزام بأخلاقيات البحث بين طلاب الدراسات العليا قوي.
- أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة ملتزمون بالأخلاقيات المتعلقة باختيار موضوع الدراسة وإعداد المخطط البحثي حيث بلغ المتوسط العام للمحور (3.70) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة. وكانت العبارات التي جاءت في المراتب الأولى هي: على الباحث تجنب استعارة الصور والرسوم والوثائق المنشورة على المواقع الالكترونية ومجهولة المصدر، على الباحث إجادة استخدام المواقع الالكترونية التي تمكنه من كشف السرقة العلمية في المقالات والأبحاث التي يقتبس منها، ضعف إتقان اللغة الانجليزية يدفع الباحث لاقتباس دراسات أجنبية مترجمة من أبحاث منشورة. وقد خالفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه الحبيب والشمري(Al Habeeb & Al shammari,2014). في دراستهما حيث جاء متوسط مجال الأخلاقيات المتعلقة باختيار الموضوع وإعداد الخطة في مدى الفئة المتوسطة وبلغ (2.62). كما خالفت أيضاً دراسة الحارثي(Al Harthi,2015) حيث جاء مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة عند مستوى (متوسط) في المرتبة الأخيرة.

وكشفت نتائج الدراسة الحالية وقوع بعض العبارات في مراتب متأخرة رغم أهميتها باعتبارها من المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي، وهي: يمكن للباحث كتابة مراجع في القائمة لم يتم الاستعانة بها في البحث ليثري بحثه في المرتبة "11"، يمكن للباحث ترجمة نصوص وعبارات من مصادر استعان بها ونسبتها لنفسه في المرتبة "12"، يمكن للباحث اللجوء لشخص أو مكتب لكتابة بحث علمي ونشره على أنه عمله في مرتبة "13". وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه الاستاذ (professor,2005). في دراسته التي أجراها على أساتذة الجامعات الفلسطينية؛ إذ أظهرت النتائج أن الأمانة العلمية جاءت في آخر مجالات النسق القيمي، وكان مستوى القيم

البحثية لدى طلبة الدراسات العليا أقل من 80%. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن وعي طلاب الدراسات العليا بالمبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي مازال يحتاج إلى مزيد من التدعيم خاصة مع قلة تجارب الطلاب بإجراء البحوث العلمية؛ إذ أجابوا بأنهم أجروا بحثاً واحداً.

- أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة ملتزمون بالأخلاقيات المتعلقة بالتعامل مع المبحوثين المشاركين بالبحث حيث بلغ المتوسط العام للمحور (3.54) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة. وكانت العبارات التي جاءت في المراتب الأولى على التوالي هي: الحرص على تعريف أفراد العينة باسم الباحث وعنوان التواصل معه، أخذ الموافقة الخطية لأفراد العينة عند اشتراكهم في البحث، ملاحظة المبحوثين دون علمهم بغرض جمع البيانات التي تخدم أهداف البحث. وقد وافقت هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة الحارثي (AL Harthi,2015)؛ إذ جاء مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات عند مستوى (مرتفع) في المرتبة الأولى. بينما خالفت النتيجة التي توصل إليها الحبيب والشمري في دراستهما كانت تقديرات أفراد العينة في مجال الأخلاقيات المتعلقة بتطبيق الدراسة وجمع البيانات في مدى الفئة المتوسطة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة ملتزمون بالأخلاقيات المتعلقة بالتعامل بعرض النتائج وتفسيرها حيث بلغ المتوسط العام للمحور (4.23) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 إلى 5) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة بشدة. وكانت العبارات التي جاءت في المراتب الأولى على التوالي هي: في حال صعوبة وصوله للعينة الأصلية للبحث يطبق الاستبيان على عينة أخرى ليكمل البحث، يختار الأساليب الإحصائية التي يرى أنها تعطي دلالة إحصائية إيجابية لنتائجه، حذف بعض العبارات والأسئلة من الاستبيان بعد جمع البيانات من المبحوثين لتناقضها مع نتائج البحث.
- وفيما يتعلق بالإجابة عن سؤال: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب تعزى لمتغيرات السن –التخصص–الكلية والقسم العلمي– الجنس – المرحلة الدراسية ماجستير، دكتوراه. عدد الأبحاث المنجزة؟
- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب تعزى لمتغيرات: السن، الجنس، المرحلة الدراسية، الكلية، وعدد الأبحاث التي أجراها أفراد العينة. واتفقت بذلك مع دراسة بركات التي توصل فيها إلى عدم وجود

فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة حول طرق ودوافع وعقوبات انتهاك أخلاقيات البحث العلمي تبعاً لمتغيري: الجنس، والتخصص.

- كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وكانت الفروق بين المتزوجين وبين "من لم يحددوا حالتهم الاجتماعية" لصالح المتزوجين، وبين غير المتزوجين "ومن لم يحددوا حالتهم الاجتماعية" لصالح غير المتزوجين.

المراجع:

الأستاذ، محمود حسن (2005). مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم البحث العلمي من منظور اساتذة الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى – سلسلة العلوم الإنسانية: جامعة الأقصى، مج 9, ع 2 ، 348 – 372.

البحيري، خلف محمد. (1995). أخلاقيات البحث العلمي في المجالات الاجتماعية: رؤية مستقبلية من منظور تربوي إسلامي. دراسات تربوية: رابطة التربية الحديثة، مج10, ج 72، 97 – 162.

بركات، زياد. (2019). انتهاك أخلاقيات البحث العلمي : من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم. مؤتمر التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي مميز (2018 : الجامعة الأردنية، الأردن). . مج. 39، ع. 1 (عدد خاص) (أيار 2019)، ص ص. 109–128.عمان، الأردن : اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة،

بيبر, شارلس هس, وليفي، باتريشا,(2018). البحوث الكيفية في العلوم الاجتماعية، ترجمة هناء الجوهري، المركز القومي للترجمة، سلسلة العلوم الاجتماعية ،ط2، م (1).

الحارثي، فهد بن محمد. (2015). مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر. مج. 34، ع. 165، ج. 1، أكتوبر 2015. ص ص. 587–632 .

الحبيب، عبدالرحمن بن محمد بن علي، والشمري، تركي بن علي بن حمود المطلق. (2014). جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ومدى التزامهم بالمعايير الاخلاقية في بحوثهم العلمية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي: جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج7, ع17 ، 65 – 91.

زرزار، العياشي (2012). الجامعة والبحث العلمي من أجل التنمية : إشارة إلى الحالة الجزائرية. المستقبل العربي, 110

السامرائي، فائق فاضل احمد، والطائي، فالح عبد الحسن عويد (2015). أخلاقيات البحث العلمي دراسة ميدانها التدريسيين في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى. مجلة الفتح, 11(62), 119–99.

عبدالقادر، أمل حسين. (2019). أخلاقيات وضوابط البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الجامعية: دراسة تطبيقية. أوراق عمل المؤتمر السنوي الخامس والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي: إنترنت الأشياء: مستقبل مجتمعات الإنترنت المترابطة: جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، أبو ظبي: جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي ودائرة الثقافة والسياحة، 164 – 192.

عبداللطيف، خوشي عثمان،(2016) . واقع البحث العلمي في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة في توطين التكنولوجيا "الصين وماليزيا واليابان" أنموذجاً ،العدد 30 ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، بابل ، كانون الأول.

عبيدات، دوقان، وآخرون،(1983). البحث العلمي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

عيد, رجاء أحمد؛ وزيان, عبدالرزاق محمد(2020). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات البحث العلمي بكلية العلوم الاجتماعية من وجهة نظرهم :دراسة حالة، مجلة العلوم التربوية, 1(21) ، ص455.

فطيمة, سايح (2018). أخلاقيات البحث العلمي وجريمة السرقة العلمية في المؤسسات الجامعية– الجامعة الجزائرية أنموذجاً– الملتقي الوطني المنعقد يومي 3و4 نوفمبر 2018, ص 2–18.

القيسي، ماهر فاضل، و باسلامة، حسين عبدالرحمن عزون. (2001). مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي: دراسة ميدانية لأعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والتربية عدن. مجلة كليات التربية: جامعة عدن – كليات التربية، ع 3، 187 – 216.

محمود، خالد صلاح حنفي،(2015). قراءة نقدية لأوضاع الجامعات العربية في التصنيفات العالمية , مجلة نقد وتنوير، العدد الرابع، الفصل الأول ،السنة الثانية. ص129.

الموسوي، هاشميه محمد، و القلاف، بدر جاسم. (2018). مدى وعي واتجاهات الطلبة والطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مفهوم الانتحال وأخلاقيات البحث العلمي. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج2, ع30، 86 – 112.

النايف، سعود بن عيسى،(2014). دور المؤتمرات العلمية في تفعيل ثقافة البحث العلمي لدى طلبة التعليم العالي (دراسة حالة) جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية, مجلة اتحاد الجامعات العربية في التعليم العالي 34(1) 67–47.

النذير، غانم ونجاة ، بن حريره (2018). المشكلات الأخلاقية للبحث العلمي في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعات الجزائرية: مشكلة السرقات العلمية نموذجا–دراسة ميدانية بخلية ضمان الجودة لجامعة قسنطينة 02–. المجلة العراقية للمعلومات, 19(1, 2), 21–1.

المراجع الاجنبية:

Huang, J., Zhou, Y., & Sheeran, T. (n.d.).(2020) Educational researchers' ethical responsibilities and human subjects' ethical awareness: implications for research ethics education in China. ETHICS & EHAVIOR.

Mohammad A. H.& others (2018) .A Study of the Relationship between the Process of Academic Socialization and Commitment to Research Ethics (TheCase of Postgraduate Students of Tabriz University.